

تفسير السمرقندي

@ 83 @ الكلبي يعني لا يعلمون من الفرائض التي أنزل الله تعالى وقال مقاتل هم أقل علما بالسنن من غيرهم .

وروى الأعمش عن إبراهيم قال كان زيد بن صوحان جالسا يحدث وقد أصيبت يده يوم نهاوند فجاء أعرابي وقال إن حديثك ليعجبني وإن يدك لتريبني فقال له زيد أو ليس الشمال قال الأعرابي والله لا أدري الشمال تقطع أو اليمين فقال زيد صدق الله ^ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر أن لا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله ^ ويقال أن لا يعلموا أحكام الله في كتابه ! 2 2 ! بهم ! 2 2 ! في أمرهم .

ونزل فيهم ! 2 2 ! يعني ما ينفق في الجهاد يحسبه غرما ولا يحتسبه فيه الأجر ! 2 2 ! يعني ينتظر بكم الموت يعني محمدا صلى الله عليه وسلم خاصة وقال الفتبي الدوائر دوائر الزمان ودوائر الزمان صروفه التي تأتيه مرة بالخير ومرة بالشر بقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني عاقبة السوء والهلاك قرأ ابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بضم السين يعني عاقبة المضرة والشر وقرأ الباقر بالنصب يقال رجل سوء إذا كان خبيثا وعن الفراء أنه قال الفتح مصدر والضم إسم ! 2 2 ! يعني سميعا لمقاتلهم عليما بهلاكهم \$ سورة التوبة 99 \$.

ثم ذكر من أسلم من الأعراب من جهينة وغفار وأسلم فقال الله تعالى ! 2 2 ! في الجهاد ! 2 2 ! يعني قربة إلى الله تعالى ! 2 2 ! يعني طلب دعاء الرسول عليه السلام واستغفاره يقول الله تعالى ! 2 2 ! يعني نفقاتهم قربة لهم إلى الله تعالى وفضيلة ونجاة لهم ! 2 2 ! يعني في جنته ! 2 2 ! لذنوبهم ! 2 2 ! بهم قرأ نافع في رواية ورش ! 2 2 ! بضم الراء وقرأ الباقر بجزم الراء ومعناها واحد \$ سورة التوبة 100 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! وهم الذين صلوا إلى القبيلتين ! 2 2 ! وشهدوا بدرا وروي عن قتادة قال قلت لسعيد بن المسيب من المهاجرون الأولون قال من صلى إلى القبيلتين مع النبي صلى الله عليه وسلم فهو من المهاجرين الأولين وقال السدي كانت الهجرة قبل أن تفتح مكة فلما فتحت مكة كان من أسلم بعده ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فهو تابع